

- جاك دريدا :

شكراً . بدءاً ، أقول ان المغرب العربي ليس غريباً علي فلي فيه أصدقاء كثيرون . لقد ولدت بالجزائر وبقيت هناك إلى أن أصبح عمري 19 سنة ، لكنني لم أتمكن من تعلم اللغة العربية لأنني أنا أيضاً عشت وضعاً شبه استعماري . لقد كانت اللغة الفرنسية لغة المستعمر فلا يسمح لنا باختراق حدودها وذلك حسب توصيات « المركز » . لكنني لم أكن مستقراً أو مقيماً تماماً في اللغة الفرنسية . إن لي جذورا متعدّدة ، فلي مشارب عربية ومغربية وفرنسية ويهودية . ومنحاي الفكري يتغذى من كلّ الثقافات ويستلهم جميع الروافد الفكرية دون امتياز لأحداها عن غيرها ؟

- عبد العزيز بن عرفة :

إنكم تقولون ، السيد دريدا ، مبدأ الهجرة والنزوح ولا تقولون مبدأ الإقامة . فإلى أي مدى كانت مشروعية التيه عندكم تعويضاً للعش الزوجي ولبدأ الإقامة .

- جاك دريدا :

أجل ! إن أعمالي هي تمجيد لمبدأ التيه ورفض لمبدأ الإقامة . غير أن الأمور تكتسي عندي الكثير من التعقيد ، فأنا متزوج منذ 35 سنة . وهو زواج لا يوفر لي الراحة . فأنا في ظلّه دوماً في أزمة . فكم من أعزب هو مقيم وكم من متزوج هو تائه .

- عبد العزيز بن عرفة :

وأنا أقرأ أعمالكم ، السيد جاك دريدا ، توقفت عند مفهوم التأخر Retard إننا نحلّ بعد فوات الأوان . عند وصولنا يكون دائماً شيء قد مضى . وكأنكم باستعمالكم هذا المفهوم تلتقون مع المنظومة اللاكانية القائلة بالشيء الذي ضاع^(*) ألا تُوضّحون لي وجه الاختلاف بين قراءتكم لآثار فرويد وقراءة جاك لا كان لها ؟

- جاك دريدا :

إن مفهوم التأخر هو عندي رديفاً لمفهوم الاختلاف . وقد يعني بالنسبة لي مفهوم التأخير انطلاقاً من تنميتي النظرية له الإتيان باكراً أو المجيء قبل الأوان . فيحصل